

الملائكة والملائج

يرأه بالنهاية ما يملكه الجسم الحيواني أو البشري من القدرة على مقاومة الموارد
المرئية بنجاحٍ كافٍ بحيث لا يشعر الشخص أو الحيوان الذي يقال أنه ملائج، بشيءٍ مما
أوْ أَنْ يشعر فقط ببعض اضطرابات خفيفة وتبغة — في حين أن الشخص غير الملائج يبق
معروضاً لاصحاحات خطيرة بل مميتة.

والنهاية لها من التأثير في حيائنا الصحية ما لا يقدر بالكلام وذاته تدور
كذلك لا وهي تلك النوبة الحيوانية الكارثية في أجسامنا التي تعم دهبها حدودي الأمراض
أو بطيئة أو سارية، فتقاوم هذه الأمراض وتزيد إلى الجسم حالتها الطبيعية. بل هي التي
تصد هجمات المغيرات الشاككة التي تعرف الفروس النهاية وفترات الضعف فيها تنهيها وتغلب
عليها. ألا ترى حيائنا في فضائل دائم ودفع مستمر لصد هجمات تلك الأمراض وما
تجدهم هذه البنا من سهام قاتلة قوامها حبوبات حبيرة وهرات هذلة وبموضع منزع
وماء سلوث وطعم ضار وحرارة شديدة وعذابات ذئبة؟. وكيف لا يستهزء بها تحاول
أن تصليها حرباً موافقاً وتنقض بنا، فكيف تنتي أذاتها إن لم تكن فيما مناعة قوية وجسم
صحيح مقاوم؟ بل كذلك نجد خواصها وخصائصها إن لم تكن في دمائنا ومسرائيل جسناً
كريات دم دفاعية سلبية لتعييط بذلك العدو الداخلي وتقتضي عليه في مهدئ؟
والنهاية نوعان: طبيعية وأكتسائية، فال الأولى منها تكون موروثة، والثانية مكتسبة
في أثناء الحياة.

١ - النهاية الطبيعية: هي التي تنتقل إلينا بالآراثة الوراثية من الآباء والآدرين؛
ككريات دم دفعية، ونجد انماز مسلبية، وأعدها داخلية صحيحة وأوردة دموية مرنة
وبنية متينة. وما المقاومة التي يديها الإنسان أولاً: بعض التعليل المرضية إلاً، بخلاف على
وجود مناعة طبيعية بهذه. وهذه النهاية إما أن تتناول جميع طبقات المغيرات أو تقتصر

على بعض سبب ، غير أنها قد تناولت في بعض الفروع بخاصّة ولا أشكلاً غير فقر المجموع . وتأخذ ، ثالثاً ، عدّة أمثلات المجموعة التي لا تتجاوز بارهام *Terre à l'air* ، فإذا — ينتهي المطلب إلى تفاصيل مرسى المرس بسمة كلية . وبنفس المسوقة أينما تصاب العذاب بالجمرة الحبيبة ، والراجح بالكلور ،

إذ في باولوجيا الأسان فالنوع مثلاً يكتونون أقرب حاصمة بكثير من البيض للأمامية بالتأثير والطبيعة ، بينما السهل والجذري يكتونون بنوع خاص على النحو أقسامهم شديدين ثبوطاً . وستكتافى عن المحبة (الكتوليزم) التي تصيب الأوربيين أحياناً ، فهو لاء يكتونون أكثر استدامتاً وأسفل تأثراً بها من سكان الهند مثلاً .

هذا في محبة ، وبنهاية أخيره ألا نوي دافعها هي السلطة البشرية الراجحة أشجار ، ذكره على نحو مشبّه أنّه بعض العوامل المرئية لا يكتونون بذلك هنا قد لا يختلف منه المقارنة بظواهر الشفاعة الحقيقة كالغيبة والتباين والجذري وغيره ، ولذلك صور مثلاً شخصان يضرزان من رجله ولمسه ملوك بحر اليم المسئي اثنين ، فيصاب الرأسد منها وسلم الآخر ، وما ذلك إلا لذاته ، وأشخاص آخران قد يتبررون من غيري وإنّه ملوك أيضاً بغير اثنين المحبة ، فيصاب فريق منهم بهما ويفقد القريح الآخر سالماً من كل قدر ، وعندما قيل عن الفزرة أو زفة (الأفلوزا) التي إذا ما تفشت يوماً في مدينة أو قرية ، أصيب بها بعض الناس وبعضاً البعض الآخر نتيجة المذلة الحبيبة عنده ، حدّ أن الأصابة واحدة وانتشرت لمنصور ، فكانوا يذهبون . وكما مرّت ذكر المحبة شبه الداه وكم يوردة هريرة الملاك ثم لم يلتفت أفراد هذا المذهب هذه المرة ، مذلة أليس؟ أليس؟ أليس؟ أليس؟ أليس؟ أليس؟ وبذل نفس الأثني عشر مجهوداً وصارفهم ، وبعد ذلك فقد يكتب سأله لهم فإنه من الصواب في تصفه ، مثلكم .

بيد أن هذه المذلة لا تكون بوجه عام مثلاً ، إنّه في تقييد ذاتها بتقدم السن . فجم امتحنت صغاراً بأصحابها ، لا تزال تتصفّة وهي درء المحبة يكتونون أصغرها تأثراً وقبولاً ، لكنّه من الأمراض التي يكتونونها على ذلك المفروض أو متواترها السن . وليس هذا الخطب ، وإن ترجّد أيضاً مثلاً من الأصولي والرسابي الأخرى ، وإنّه مذلة ، فمما تذكر في ذلك ، أو في مذلة ، هي دائرة

الجسم وأصناف مثاثله . «الفناء غير الكافي» . «والجبرع والمعنث» . والاجهاد التي
والجهفي ، وتردّد الآخر افتر ، ونعم كفارة الشهار والنور والهرواء ، وأشكى في
أثماكى غير المحبة ، وانشخين ، والشممات المؤسفة (كالمرقين والسكوكائن) ،
رغاضة الشرفات الكهربائية وأعراض التهذية (داء الكري ملا) : هذه الأسباب
منفردة كانت أو مجتمعة ، تصل بدورها على أصناف المقاومة البدنية وهي «الجسم القبور
الأراضي » ويساعد على ذلك : الرطوبة ، والزلات المسدية المقرية ، وتعرض الجسم العجماني
لغيره بعد آخر ، والسموم والأحزان والخسوف ولا سيما الطوف من الأمراض ..

٦- **النهاية المكنسة:** الجسم في هذا النوع من النهاية عليه أن يكرّر وفرز بشهادة مواعيده الجديدة وافية ملحوظة الأمراض الدنائكة التي تدخل فيه، والمواد المذكورة هي التي تكتسب موائله ودهنه قوة وسماقة.

و هناك أيضًا الناعة الصناعية المروفة سذاً أسدًا أزمنة التاريخ، وقد استعملها أقدم الأنباء كأبقر لوط وغيره، ويمكن اكتسابها بطرق خاصة لمقاومة كثير من الامراض، لا سيما السعوم، فكثير من الشعوب والقبائل المترعرعة، ومنها قبائل أفريقيا الشرقية، كانت ولا تزال تستعمل بعض الطرق لاكتساب مناعة تجاهها مثلاً من شعول سم العقارب أو سم الأفاعي، وشوم ذلك بمحضه خلاصة من السم يمكن عينه لرحة يُفرك بها سلع المجالس بعد شربه شرطًاً خفيفاً، فيحدث إذ ذاك التهاد في هذا المكان بعد الشخص المقصى عنه من بيده في مأمن من حوارق نعاف هذه الخثير إن النساء.

أما في أطيانا هذه فيمكن للأنسان كما هو معلوم أن يكتسب صفات كافية ضد مختلف الأراضي السارية أو الماء وذلك بوساطة التقويم والحقن بمختلف الامصال والتدخلات، والتي منها خاصة العمل المقاد للمضائق والكورة والمسى التنبية والكلوريا والقاعدون والجلدي وغيرها . والجسم الملقم في مثل هذه الحالات يكتسب بتكوين مواد مضادة لسرعه عند الأراضي ووقاية الجسم من جرائها

ولئنْزَنْ أَنَا لقَعْنَا حِيَا وَأَمْ يَكْتُبْ قَبْلَأْنَا مَنَاجِيَةً — بِكِبَّةٍ كَافِيَةٍ مِنْ
مَدِيلْ مَنَاجِيَيْ عُدُّثْ مَنَاجِيَةٍ هَذِهِ، وَأَنَا هَذِهِ، وَهَذِهِ ذَلِكْ مَقْدَارًا مِنْ هَذِهِمْ جَرَائِيمْ مَعْيَنةٍ

على بعض منها ، أو أنها لا تقاول في بعض التزوف ظاهرة إلا "أشكالاً" من نفس النوع . ولنأخذ مثلاً على ذلك الحيوانات الجترة التي لا تتأثر بالرهاق *Mosca* إلا نادراً — يسكن الشبل التي تصاب بهذا المرض بسوة كلية . وبنفس المهمة أبعنا تصاب الكلاب بالجمرة الطبيعية ، والدجاج بالكراز .

اما في ما توجها الانسان فالزوج مثلاً يكونون أقل حسامية بكثير من البعض للاصابة باللاريا والمي الصراء ، بينما السهل والجدرى يكونان بنوع خاص على الزوج انتقام شديد الوطأة . وهكذا قيل عن المرض (الكتولوزا) التي تصيب الاوربيين أحياناً ، فمثلاً يكونون أكثر استداماً وأسهل تأثراً بها من سكان الهند مثلاً .

هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ألا نرى دائمًا بين السلالة البشرية الواحدة أشخاصاً ذوي متلازمة شديدة آلة بعض العوامل المرضية ؟ فكل هنا نلاحظ هذه المقاومة إما انشار الأوبئة الخطيرة كالمalaria والتيفوس والجدرى وغيرها . ولتصور مثلاً شخصاً يشربان من واد واحد ملوث بجراثيم المحمى التيفية ، تصاب الواحد منهما وسلم الآخر ، وما ذاك إلا ثباته . وأشخاص آخرون يشربون من مجرى ماء ملوث أيضاً بجراثيم المرض ، فيصابون منهما بما ويقع القريق الآخر سالاً من كل ضرر . وهكذا قيل عن الزلة الراهدة (الاشلونزا) التي إذا ما تفشت يوماً في مدينة أو قرية ، أصيب بها بعض الناس . ونجا البعض الآخر نتيجة المثانة الطبيعية عنده ، مع ان الاصابة واحدة والضرر ينطوى بالذاء واحد . وكمن مرليش أشتد عليه الداء وكاد يرده موارد الطلق ثم لم يلبث انزال هذا الخطر منه لفترة مناته بل كمن على ألياف أماته ما أصاب الاول وبتل نفس الآباء أمامه جهودهم ومعارفهم ، ومع ذلك فقد يلت مسامعهم وانشغل وقفوا الكتاب نحبه لضعف مناته .

بيد ان هذه المثانة لا تكون بوجه دم مطلقاً بل هي تتبدل غالباً بتقدم السن . فنسم الحديث مثلاً بالمحنة التي لا تزال صبغة وفي دور النمو يكون أسهل تأثراً وقبولاً لكنه من الامراض التي يقاومها مادة البالغون أو متوصلاً الى السن . وليس هذا خسبي ، بل توجد أيضاً مشكلة من الوراثي والاسباب الأخرى ، المعاونة الامر التي يكتسبها أذ تبدل من دارمة

الجسم وأسباب مماته . فالقتاد غير الكافي ، والمسموم والبغض ، والأجهاد التي والبلعدي ، وتردد الأمراض ، وضم كفاية البابس والمور والهواء ، والمسكبي في الأماكن غير الصحية ، والتدخين ، والنسان المؤمنة (كلوروفين والكلوروكين) ، وخاصة المشروبات الكحولية وأمراض التغذية (داء السكري مثلًا) : هذه الأسباب متفردة كانت أو مجتمعة ، تعمل بدورها على اضعاف المقاومة البدنية وهيئيّ الجسم لقبول الأمراض . وبامداد على ذلك : الرطوبة ، والنزلات المعوية المعرفة ، وتعرض الجسم للتجاعي البرد بعد الحر ، والضموم واللحوذ واللحوذ ولا سيما اللحوذ من الأمراض ..

٢ - الناعة المكثنة : الجسم في هذا النوع من الناعة عليه أن يكون ويفوز بشمله الملايين موائمة جديدة وافية تدرج أيام الأمراض المفاجأة التي تدخل فيه ، والمراد المذكورة هي التي تكتب سؤاله ومهله فرة ونوعة .

ومن تلك أيضًا الناعة الم Catastrophe معنى أذى مفاجأة التاريخ ، وقد استعمله أئم الأطباء كأبقراء وغيره ، وبعدهم أكتسبوا بطرق خاصة مقاومة كثيرة من الأمراض ، لا سيما أشخاص ، فكثير من الشعوب والقبائل المترعرعة ، ومنها قبائل أفريقيا الشرقية . كانت ولا تزال تستعمل بعض الفرق لاكتساب نعمة تقبلاها مثلًا من مفعول سم القوارب أو سم الأفاعي ، ويقوم ذلك بتحضير خلاصة من السم بشكل عجينة توجة يُفرك بها سطح الجلد بعد شرطه شرطًا خفيًا ، فيحدث إذ ذاك التهاب في هذا المكان يهدى الشخص للريح شه من بيده في مأمن من عوائق أنسان هذه المفترقات الثالثة .

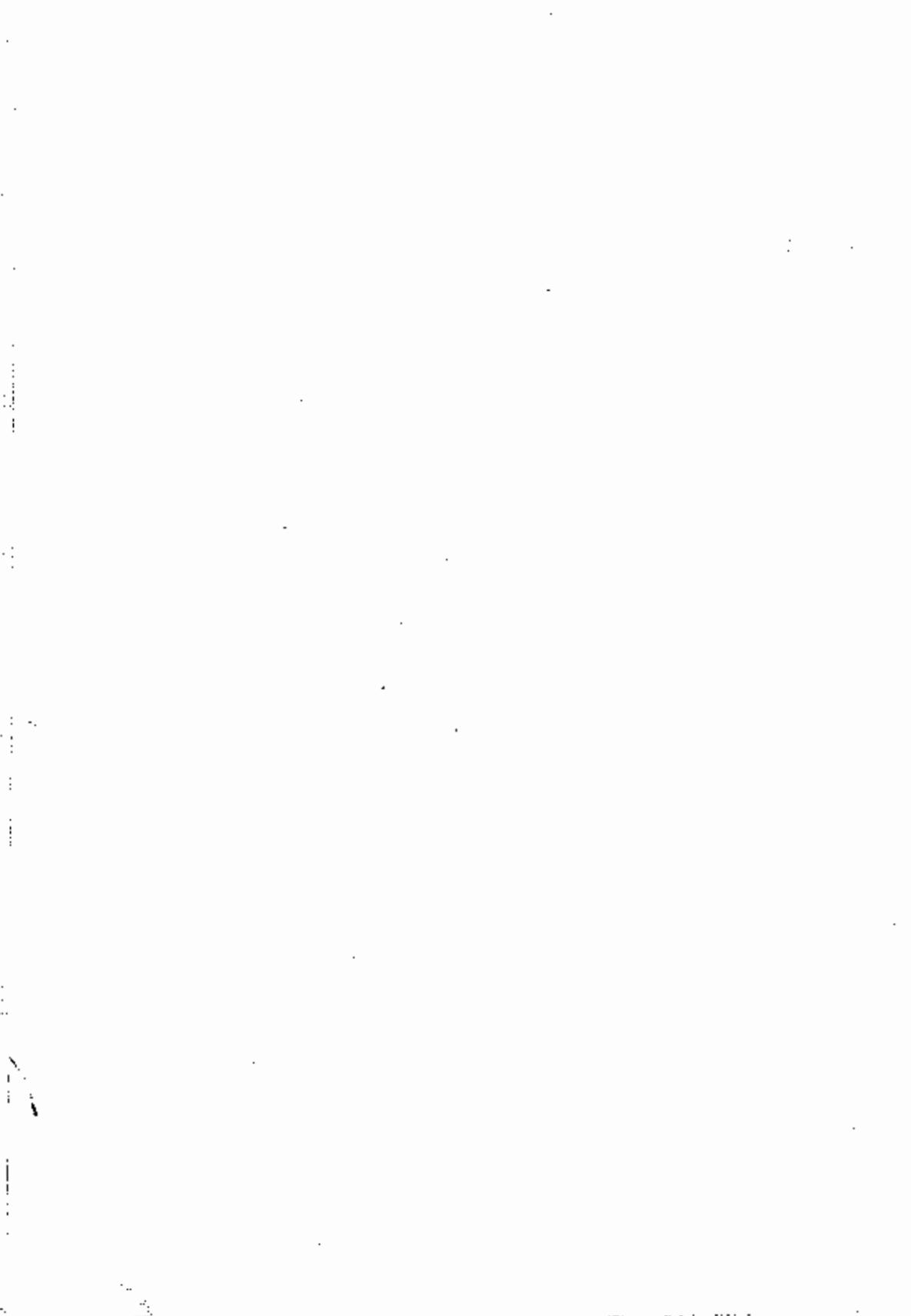
أما في أيامنا هذه فيمكن للأسائل كما هو معلوم أن يكتب معاشرة كافية ضد مختلف الأمراض السارية أو المزاجية وذلك بواسطة الشفريه ولحقن مختلف الأدواء والاقتراحات والتي منها خاصة المص العلاج العقاق والكثير والحمى التبانية والكلوريرا والغازيرد والبلعدي وغيرها . والجسم اللائع في مثل هذه الحالات ينتهي بتكوين مواد مضادة لمحرم هذه الأمراض ووقاية الجسم من جرائها .

ولفرض أننا لقينا حبرانا لم يكتب قبله أيام معاشرة معاشرة — بكلمة كافية من مثل معاشر يُحدث معاشرة منه ، وأننا حصلنا لا بعد ذلك وقد أداه من يوم جرايم مدينة

لاروند میم (۱۷۶۱ - ۲۰۰۸)

فرانس بستر (۱۷۶۱ - ۱۹۴۶)





نلاحظ أن هذه السرعة تتفق مفهوماً بما نوّكاد الميواز تشهي منه مدة ساعة *Passive* ضد جرائم الترش المحتوى بها، وهذه الساعة المكتسبة بواسطة المصل تطول مدتها - دام هنا المصل موجوداً في جسم الحيوان المفترس الذي أجرينا عليه الاقتياب، لكنها تزول بوجوه أيام بعد مضي بضعة أيام لأن المصل القريب المحتوى يُشرز سريعاً من الجسم كما تفرد جميع المراد التي تدخل في الشهاد الدعوي *الجسم* لم يتخلص وأحالة هذه في تكون الساعة المكتسبة من الحقن بلاده الواقعية المعتدلة، بل تلقاها جاهزة لهذا الفرض، وبصيّ هذا النوع من الساعة *بالنهاية المكتسبة Passive*

وقد اكتفى أرضاً العالم الألماني بورن *Borch* وزميله الياباني كيتا ساتو *Kita Sato* ببيان أحدث انتشار القباع وهو أن المصل الدسوقي في الحيوانات المتقطعة منعجاً تجاه سموم الأطعمة أو السكر أو يكتسب خواص غير موجودة في المصل الطبيعي. فإذا مررنا جزءاً متيناً من المصل العادي إلىه مع مقدار ثابت حتى من تلك السموم، وحقينا به حيوانات صحية مثلاً، لا نرى هذه تصاب بأي ضرر أو اضطراب - بينما الحيوانات الأخرى التي لم تتلقيع تجاه تلك السموم، وجدتها أو عروجها بالفعل الطبيعي، ثورت ثوراً، وهذا ما يزيدنا ثقة أن يصل الأفعان أو الحيوان قد يكتسب بهذا التقطيع خامة فردية وهي شر مفعول السموم وأكتساب خواص بضادة لها، وذلك ينبع وجود مواد خاصة تؤلف مع السموم نفسها انتراجاً أو اختلاطاً لا ضرره أصلاً، وبذلك على هذه المواد الظاهرة اسم « الموارد الترقيقية » *Antitoxine*.

من الناس نذكر أكتابها: تختلف هذه المادة باختلاف الطريقة التي تكتسب بها الساعة، في الجدرى والتربيزة والسعال الديكي والطيسي النفيثة تكون مدة الساعة نحو أربع سنوات، وقد تتفق أحياناً إلى سبع سنوات، أما الحيوانات التي تصاب بالطاعون البقرى وذاد البرة والطيرة الطبية فإنها تكتسب بالشفاء من هذه الأمراض مناعة تقيها أعواماً طويلاً، وعلى نفس ذاك نجد أمراضاً لا تكتسب الإنسان أية مناعة إذا مثل منها، مثل ذلك الزلة أو وادحة والتهاب الرئة، وأخيراً توجه أنواع أخرى من الأمراض لا تتركعقبها عند المصاب سوى حساسية شديدة لعامل المرض، ويدخل في هذه العناصر *ثنائي*

(المغيري) والغزة الواقعة والبنجوبها والطرة وما يحيط بها من سربة المئات
الكثيرة بالشأن في هذه الأراضي لانقسام دائمة بين وحدة هذه الأرض امتداداً وبعبارة أخرى
نجد أن أخت الحالات المرضية وأبسطها قد غير سريعاً أحياها ودوى أن نشعر بها، ومع
ذلك فهي قادرة على إكسابنا مئات لا تقل عن التي يمكنها من موظفي شديدة المدى
مدحوب بغير مالية وأعراض حمومية شديدة

安
徽
省

ولما كانت سنة ١٧٧٤ أتت إلى إنكلترا صبيحة أميرلية تدعى اللاردي مونتاج
Montague وكانت قبلاً الاشتاتة في ذلك المهد وجلبت معها إلى أوروبا العريضة التي كانت
مشيوعة آنذاك في اليونان والتي تقوم بتلقيح أمها، الأبدان يخضرون وأخرذ من إنسان مصاباً
بالداء، اختقاداً نسبياً أسم لا يسلكون عن الداء إلا بعض الداء والطريق الآتي ذكره
كان مستحبة خلال النصف الثاني من القرن الثامن عشر وأكملت آنذاك بدورها
العرض، ولكن عزمتها لم تكن ستفعل ثانية ولا على أنها سيفوت يوماً، وبعد أن جعل
الناس في ستة أيام من تجاهها، ولذا أهل شأنه كظرف أميرلي الأظري إنكلترا قاتلة تمثيلها
لإذا جاء الطيب إنكليري المايل لذكر، أدوود ستر جورج Edward G. Stur (الـ ١٨٦٠ - ١٩٣٢)
يكشف افتتاح الواقع ضد الجدرى، ففرض الإنكار تدريجياً متدرجة، لكنّهم يرددوا

ويقفرد إيمان الشهيب جنرال الذي يدين له العالم اليوم بكثير من النكرا باستهداف المخواص

المبرة في تاريخ التلقيح ضد الجدري . فكثير من الأشخاص كانوا يعانون أن المطعم يترافق مع الإصابة بهذه الحمى . وقد استفاد الناس في ذلك من خلطها من أزمان طويلة على الرفيع أحد علماء أطباء حماية بالمجنوي خطأ لم من الإصابة بهذا المرض . غير أن الطبيب جنر الذي من عمله تغيير اللقاح واصناعته فتى عام ١٧٩٨ ، بعد دروس متواصلة دامت عشرة شهراً ، غوضع بذلك الأسس المبنية الأولى لمارفنا الحالية عن قوائمه الشهادة وتراثها .

وما قلتم يقينكم أنكم قبل عيده لدوره جنر كانوا يحاولون أن يكسروا الجسم بناةً بواسطة مواد ملائمة جداً كثيرةً ما كانت تؤدي إلى الوفاة . غير أن جنر لم يكن يستعمل التلقيح سوىسائل الموجزة في البشر والجدري ، وهذا السائل لا يسبب أبداً هذه الآثار ضارتين جندرية خطيرة ، بل دمامل وبثور فقط في المكان الملقح لا تلتفت أنه تبقى سريعاً دون إحداث انتشار إللت دائمة في الجسم لأن اللقاح المستعمل حسب طريقة جنر لا تتحفه مادة سامة ، إنما مادة جذوية خففة ، وبعدها هذا التلقيح في جسم الفرد تتصبها التي هي أذل حساسية من الإنسان للإصابة بالجذوري

وقبة التلقيح ضد الجندي قد أصبحت معرفة جيدة في أيامنا هذه ، وتقوم كالأجهيز بإستعمال اللقاح البشري ، فبعد تلقيح العجوز يتوخذ الصديد الذي يتجمع في البشرة ويوضع في أنابيب مصممة ثم يستعمل هذه الملاجة . وهذا اللقاح هو الأكثر استهلاكاً في أيامنا هذه ، أما اللقاح البشري فيستخرج من الصدف القيق يتوارد في البشرة بعد تلقيح الإنسان ، وهذا ذيل الاستهلاك لأنه يقتل أحياناً أجزاء مندية قد تخوذ موجزة في الشخص للتقول منه اللقاح : كلام زهرى مثلاً أو لندن ، لاخ . وبقدر أنه يغزو أن عدد الخوارث التي تتحمّل اليوم من مساعفات التلقيح ضد الجندي قليلاً جداً : ٦٩ حالة من ١٠٠٠٠٠ تلقيح ، وأغلبها حقيقة وفية . أما من حيث الوسائل الخاصة من مساعفات التلقيح تقدّر بـ ٣٠٠٠٠ دون مليون طفل مات في ، إنما في هذه كلها ناشئه بلا ريب هو إهمال

النظافة والتطهير ومن عدم تعطية المكاذب للتلعج بضياد صغير يقيه من الأوساخ والعدوى الخارجية.

3

بقي أن نذكر كلاماً آخر عن داء الكلب والحقن الروائية والشافية منه . قال الملاحة التراثي بلسترو (١٨٦٢ - ١٨٩٥) وجده حلاًً مختلماً . فقد أخذ النخاع الشوكي من جبواز توفي بهذا الداء ، البحث فيه من المادة السامة التي أودت إلى وفاة هذا الحيوان . فوضع النخاع في زجاجة تحتوي في قدرها على البروتام الكاوية ، وهذه البروتام تجفف هواء الزجاجة وامتصاصها يخاف للاء ، ويفعف النخاع أيضاً بهذه الطريقة ، فتضيق سببه تدريجياً بحيث تندو بعد يوماً معدومة ولا لها أي تأثير على احداث الكلب في الحيوانات المراد تلقيحها . وبيندي ، العلاج للإنسان بحقن النخاع المشار إليه : أولاًً من ذي الأربعة عشر يوماً ، ثم من ذي الثلاثاء عشر يوماً ، ثالثاً عشر ظهراً في عشر إلى أن تصل أخيراً إلى النخاع الذي مضى عليه يومان فقط ، والعلاج الكامل بعد يوم نحو شرين يوماً . ويجب للقليع المصاب مرتين خلال الخمسة أيام الأولى ، أما في المرة أيام الأخيرة التي تستعمل له فيها حقنات شديدة الشاملة فلا يصل له خلاطاً سوى تلقيم واحد .

وقد استنبتوا أيضًا مركبًا آخرى لتخفيض ضغط الداء بغية تلقيح المصابين به. طربوا
منلاً امتنبات جراثيم هذا الداء وتربيتها في معامل الاختبار، في ظروف لا تنسو فيها
الظروف البيولوجية لهذه الجراثيم، وهي انحصرت قدرها للمرضية واستعملوا أيضًا لهذا
المرض عوامل طبيعية وكيميائية مختلفة، تخفيضًا لsusceptibility، أو إبادة لهذه السررم ، وذلك
باتارة بالحرارة وأخرى بمضافة بعض مواد مطهرة كالماء من اتفاكي منلاً. وفي كل حال يمكنني
في مثل هذه الحالة بأخذ المواد السامة للخفف مفعولها - تلك التي فت من تربية الجراثيم
لذكورة في معامل الاختبار، واضح أن أحذار التلقيح تكون أقل إذا استعملنا جراثيم
مرضية بذلة في تلقيحنا اليومية .

الكتور عبد الرحمن

لیوان — عروت

المهمة في تاريخ التقبع ضد المجردي . فكثير من الملايين كانوا يعانون منه ، يتفرق الاصابة بهذه المجردي . وقد اشتد الناس في بلوغها من أرض ، تربة على اصحاب اطلاقهم من أبقار مصابة بالمجردي حفظاً لهم من الاصابة بهذا المرض . غير أن السبب جد كاذب أول من عمل على تحفيز التقطاع واستهلاكه انتباً عام ١٧٩٤ ، بعد دوافع مشروعة دامت شهرين طامكاً ، فوضع بذلك الاسعى الزيادة الأولى لذريعة المرض ، ثم في المدة ووايسها .

٥٩٩

وما تقدم يبين لنا أنه قبل بحثه لدواء جزر كان رأينا في ذلك مسبباً للجسم ناتجة بواسطة مواد سامة جداً اكتنراً ما كانت تؤدي إلى الوذمة . غير أن جزءاً كبيراً يستعمل للتقطيع سرى السائل الموجود في البنور المجردي ، وهذا السائل لا يسبب أبداً ناتجة الاصابة عدوى جلدية خطيرة ، بل «عامل وبثور فقط في المكان المقطوع له ذاته أو لشيء سريراً دون إحداث أي ضرر دائم في الجسم لأن المقطوع المستعمل حسب طريقة جزر لا تتضمن مادة سامة ، إنما ذاته جدرية مختلفة ، ويحدث هذا التغيير في جسم البقرة قصتها التي هي أول حاسمة من الآثار لاصابة بالمجردي

وقبة التقطيع ضد المجردي قد أصبحت معروفة جيداً في أيامنا هذه ، وتقىءه لا يعنى باستعمال الشتاق البقرى : فبعد تقطيع المحوول يدخل الصديد الذي يتجمع في البودرة وضع في أنابيب متعددة يستعمل هذه الطاجة . وهذا التقطاع هو الأكثر استهلاكاً في أيامنا هذه . أما التقطاع البشري فيستخرج من الصدف التي يتركها في البذرة بعد تقطيع الأساز ، وهذا قليل الاستهلاك لأنه يقل أحياناً مرتين مرتين وقد تكون مرتين في الشخص للقول منه التقطاع : كلفه الضربي بصلة أو الملاوية الخ . وقدر الماء فهو أن عدد سلوكات التي تتعجم اليوم هي مساعفات التقطاع ضد المجردي قليلاً جداً : ٢٦ جذراً حتى ١٠٠٠٠٠ تقطيع ، وأقلها عينة وقية . أما من حيث الرفقات الخاصة من معاشرة التقطاع فيه فقد يقدر بـ ٤٠٠٠٠ من مليون طفلي ماتفع ، ونسبة هذه كلها تأشذ في ٧٤ درجة من الحال

النظافة والنظير ومن بين نظيف المكان انفع بمقدار صور ينبع من الأوساخ والعدوى
لخارجية .

في أن تذكر كلها أخرى عن داء الكلب والحقن الواقية والشافية له . فانعاذه الفرنسي
بلستور (١٨٢٢ - ١٩٥) وجد له حلاً عتلناً . فقد أخذ النخاع الشوكي من جناد
ترفي بينما الداء تبعث في عن الملاحة السامة التي أدت إلى وفاة هذا الحيوان . فوضع النخاع
في زجاجة شفوي في قرداً على البوتاس الكاوية ، وهذه البروتاسا تحفظ هراء الرجاجة
باتصالها بخار للداء ، وبعضاً النخاع أيضاً بهذه الطريقة ، فتصحف فيه تدريجياً بحيث
نجد بعد ١٢ - ١٤ يوماً معدومة ولا لها أي تأثير على إحداث المكثب في الحيوانات المراد
تلقيحها . ويكتفى الصالح للانسان بحقن النخاع المشار إليه : أولاً من ذي الأربعة عشر
يوماً ، ثم من ذي الشهرين عشر يوماً ، فالثاني عشر للحادي عشر إلى آخره لفصل آخر إلى
النخاع الذي مضى عليه يومان فقط ، والملاج الكامل يدور نحو عشرين يوماً . ويجب
تلقيح الحسابرين خلال خمسة أيام الأولى ، أما في الشهرة قيل الاخيره التي تستحمل له فيها
نخاعات شديدة التناهية فلا يصل إلا خلاطا سرى تلقين واحد .

وقد انتبهوا أيضاً طرقاً أخرى لتخفيض صبة الداء بقية تقويم تخفيف به . مثربوا
متلاً امتحنات جرائم هذا الداء وتربيتها في معامل الاختبار . في فروف لا تنتهي فيما
الطرائق البيولوجية لهذه الجرائم ، رجل اندلع من ذروتها الرضيعة وانتصبوا أباً لها
انعرض عوائل طبيعية وكيميائية مختلفة ، تختبرها لمبتها ، أو إداً هذه السبورة . ذلك
لارة بالحرارة وأخرى بمسافة بعض مواد مطهرة كاظاهن اثنين كي تلا . وفي كل حال يكتفي
في مثل هذه الحالة بأخذ جزء من الملاحة السامة المتفق مذكورها . تلك التي قاتلوا فيها آخرهم
المذكورة في معامل الاختبار ، وواضح أن أحصاراً لانقاص تکرو وآتي إذا مرت بهذا جرائم
مرضة ميتة في تقيحاتنا البيولوجية .